

# الشرح الأول للقائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

طيب اه نحن عندنا قاعدة القربى تحجب البعد كذا الا اذا كانت البعد من جهة الام فان القربى من جهة الاب لا تحجبها يعني يفضلون قرابة الام يفضلون قرابة الام - [00:00:00](#)

القاعدة الجفاف ان البعد ان القربى تحجب البعد الا ان تكون البعد في جهات الام فان القربى من جهة العبد لا تحجبها يقول مؤلف اهتف بقربى الام بعد لابي عجبنا - [00:00:23](#)

البعيدة القريبة لا عكسه يعني لا تحجب بقرب الاب وذن ببعدين الام ثم قال كذلك ايش؟ كذلك بعد جهة بالقربى تنال فيما رجحوه حجبنا نعم فالقاعدة اذا ان القريبة منهن تحجب البعيد البعيدة - [00:00:49](#)

الا ان تكون بعيدة في جهة الام فان فان القريبة بجهد الاب لا تحجبها ثم قال كذلك بعد جهة بالقربى تنال فيما رجحوه حجبنا اذا كنا في جهة واحدة فان القربى تحجب البعد - [00:01:17](#)

كام اب وام ام اب فهنا تعجب القريبة تعجب وهذا واضح لانه اذا كان للقريب في جهتين تحجب البعيدة فحجب القريبة في جهة واحدة للبعيدة من باب اولى طيب امي ام - [00:01:45](#)

وام ام القريبة كذاك بعد جهة بالقربى تنال فيما رجحوه حجبته وكل مدن نخلي هذا البيت لله وبهذا تمت اه تم الذين يرثون السدس نبداً به من الاول الاب والام - [00:02:08](#)

والجد قناة الابل الاخوات الاب الاخوة من الام الجدات وبهذا ايضا تمت الاصناف الاربعة التي يسوى فيها بين الواحد والمتعدد تم بعد الجدة يعدوا الجدات وقد سبق الزوجات وبنات الابن اذا اذا ورثنا السدس والاخوات الاب اذا ورثن السدس - [00:02:42](#)

فهؤلاء الاربعة اصناف يسوى فيهم بين الواحد والمتعدد طيب نبداً مناقشة الاب ما تعرف السدس؟ ما شرط ارث السدس يا صالح كونوا معنا نعم ان يكون معه فرع وللذكر او انثى - [00:03:22](#)

طيب وارث فلا ارث له هذه قاعدة مهمة في الفرائض كل مدر بغير وارث فلا ارث له فاهتم القاعدة؟ كل مذهب بغير وارث فلا ارث له. لماذا لان المدلي بالشخص فرع عنه - [00:03:47](#)

فاذا لم يكن للاصل ارث فالفرق المبني عليه من باب عوضه مثال ذلك ام ابي ام ام ابي امك نقول ليس لها ميراث لماذا؟ لانها مدلية بابي الام وابو الام ليس له ميراث. لماذا ليس له ميراث؟ لانه ذكر من الاصول ادلى - [00:04:15](#)

في انثى ذكروا من الاصول ادنى بالانثى عرفت طيب وان شئتم فقولوا لانه ذكراً ادلى بانثى وكل ذكر ادلى بانثى فلا ميراث له الا الاخوة من الام كل ذكر ادلى بانثى - [00:04:49](#)

فليس له ميراث الا الاخوة من الام فهم مجنون بالام ولهم ميراث. طيب مثال اخر ابن بنت لا ميراث له ها لكنه لا يدخل تحت هذه القاعدة لانه مظلم يوارث - [00:05:13](#)

لكنه يمثل في القاعدة الاخرى ان من ادلى بانثى من الفروع فليس له ميراث. طيب ابن بنت بنت هذا يدخل في القاعدة. لان بنت البنت لاميرة لها. فهو لا ميراث له. ابن عمه - [00:05:37](#)

لا ميراث له لان العمة لا ميراث لها فابنها لا ميراث لها. هذي قاعدة كل من ادلى بوارث بغير وارث فليس له ميراث طيب في قاعدة ثانية ما ذكرها المؤلف لكنها - [00:06:03](#)

نذكرها كل من ادلى بشخص حجبته ذلك الشخص كل ما اذى بشخص حجبته ذلك الشخص ان كان المدلي يقوم مقامه عند عدمه ان

كان مدني يقوم مقامه اي مقاما المدلى به عند عدمه - [00:06:21](#)

تصورتم كل مذنّب بشخص فانه يحجب بذلك الشخص ان كان المدرك يقوم مقامه عند عدمه طيب اب مجد الجد محجوب بالاب لانه يدلي به ويقوم مقامه عند عدمه. يعني يستحق ارثه عند عدمه - [00:06:50](#)

طيب ابن وابنة ها محجوب لانه يقوم مقامه عند عدمه ثم واخ منهم لا ليش؟ لان الاخ من الام لا يقوم مقام الام عند عدمها صح؟ طيب اه ام اب واب - [00:07:19](#)

ام الاب موته بالاب فاذا كان معنا اب وام اب فهل تسقط ام الاب؟ لا تسقط ليش؟ لانها لان الاب لو عدم ما قامت الجدة مقامه نعم طيب جد وامه - [00:07:57](#)

مثله ترث امه معه لانها لا تقوم مقامه عند عدمه طيب ربما يقول قائل هذه القاعدة تنتقب ببنت وبنت بنت ابن وبنت بنت ابن وابن فانها تحجب بالابن مع انها لا تقوم مقامه - [00:08:22](#)

عند عدمه اذ لو عدم الابن لورثت بنت الابن ايش النصر نعم الا بنت ابن وابن هذا جد مات عن ابنه وعن بنت ابنه الذي هو جدها فالمال للابن وبنت الابن ليس لها شيء - [00:08:56](#)

وهي مدية به ولا تقوم مقامه عند عدمه فحجب نقول هذه المسألة تستثنى من القاعدة والا في القاعدة ذكره ابن رجب رحمه الله وقال انما ادلى بواسطة حجبته تلك بواسطة الا بشرط - [00:09:24](#)

ان يقوم المسلم قام المدلى به عند عدمه القاضي لك المؤلف ما هي كل من ادلى بوارث فليس بوارث. كل ما ادلى بغير وارث فليس بوارث. طيب قال ونحن نقول كل من ادلى بوارث حجب به ان قام مقامه عند عدمه. طيب - [00:09:47](#)

قال وقسم فرض كمل. الحمد لله يعني قسمة الفروض كملت الان فصار الفروض ستة نصف وربع وثمان وثلثان وثلث وسدس كلها كمال اصحاب النصف خمسة واصحاب الربع اثنان اثنان واصحاب السمن واحد. واصحاب الثلثان الثلثين اربعة - [00:10:16](#)

واصحاب الثلث اثنان واصحاب السدس سبعة كذا جمعت في قول الشاعر الحروف الابجدية ضبط ذوي الفروض من هذا الرجز مرتبا خذه وقل هبى دبس هبدبت كلمة هبادباز ما لها معنى - [00:10:56](#)

بس حروف مرصوفة على بعض من اجل العدد مثل قول اهل التجويد حروف القلقللة مجموعة في قولك قطب جد. وش معنى قطب جد هذا تقول هي ما لها لفظ؟ ما لها معنى؟ لكنها حروف قرن بعضها ببعض للاختصار - [00:11:25](#)

هب دبز قالها خمسة والباء اثنان والالف واحد والبدال والباء اثنان والزاي سبعة الزاي سبعة اي نعم ابجد هوز ابجد الالف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثة والبدال اربعة والهاء خمسة - [00:11:46](#)

والواو ستة والزاي سبعة نعم ها كيف؟ وين المنع؟ الواو. ايه واحد واحدة مهما كان لو ضعف عدة مرات في سبعة طيب كم من لا فروض الان هل يمكن ان نلخص هذه الفروض - [00:12:24](#)

باعطاء كل واحد منهم على حدة لان اصحاب الفروض انقسم الفرضيون فيهم الى قسمين قسم يتكلم عن صاحب الفرض على جميع احواله وقسم اخر يتكلم عن الفروض ومن يرث بها - [00:12:50](#)

وايهما احسن؟ الاول احسن. اولاً لانه اجمع يعطيك حالة الاب جميع. حالة الام جميع. حالة الزوجة جميع وهذه هي طريقة القرآن فان الله تعالى اذا ذكر وارثا ذكر جميع احواله - [00:13:20](#)